من جرائم الإرهاء

■ نضع للتاريخ وأمام أجيال شعبنا جملة من الحقائق الدامغة عن الجرائم اللاإنسانية التي اقترفها الارهابيون من أتباع الحوثي ضد أبناء شعبنا في بعض مناطق صعدة..
للتاريخ نقول إن المتباكين على أولئك القتلة هم شركاء في حرب الابادة التي يقترفها هؤلاء

تفجير وإحراق منازل وسيارات مواطنين

شهر يوليو ٢٠٠٨م

بتاريخ ٢٠٠٨/٧/١٩م قامت العناصر التخريبية بتفجير ونسف منزل المواطن عبدالله الحطاب (آل الصيفي) بمديرية سحر.
: بتاريخ ٢٠٠٨/٧/٢١م قامت تلك العناصر الارهابية:
- بتفجير ونسف منزل المواطن/ علي مسفر محيا بمنطقة «الحارية- مديرية مجز»
- كما قامت بنسف وتفجير منزل المواطن حميد الرسام «منطقة المصاعبة- م/سحار»
- كما قامت بتفجير ونسف منزل المواطن عبدالله الحطاب -منطقة آل الصيفي- م/سحار
- خلال شهر يوليو قامت العناصر الارهابية بمديريتي «حيدان- ساقين» بنسف وتفجير واحراق منازل المواطنين التالية اسماؤهم:
- منزل الشهيد ثابت محمد احمد ثابت «تفجيراً»
- منزلان للشيخ عبدالرحمن محمد ثابت بتفجير واحراق كافة محتوياتهما.
- منزل المواطن محمد صالح احمد حسين الحاوي- تفجيراً
- منزل الشهيد عبدالله صالح محسن فارس- تفجيراً
منزل المواطن عارف محمد صالح حمدان- بتفجيره واحراق منزل آخر.
- منزل المواطن صالح بن صالح ناجي- بإحراقه
- منزل المواطن شريف يحيى شريف الانسي- تفجيراً.
- تفجير منزل المواطن صالح عبدالله الحسيني.
- تفجير واحراق منزلين للمواطن قاسم ناشر علاوي
- احراق منزل المواطن فيصل جارالله سلمان راصع.
- احراق منزل المواطن علي بن علي قعمي.
- احراق منزل المواطن حمود محمد احمد ثابت
- احراق منزل المواطن محسن حسين احمد حيدر ثابت
- تفجير واحراق «٣» منازل للمواطن عبدالله احمد اليمني واخوانه.
- تفجير منزل المواطن عادل صلاح احمد محسن.
- تفجير منزل الشهيد قاسم علي عيظه الجرهي.
- احراق منزل المواطن عبدالله هادي محمد هادي.
- احراق منزل المواطن ضيف الله سالم شابل.
- تفجير واحراق منازل المواطن ضيف الله مطرود الشرفي.
- احراق منزل المواطن عبدالعزيز قاسم التميمي.
- تفجير منزل المواطن علي احمد جراد
- تفجير منزل المواطن قاسم عيظه جراد
- تفجير واحراق منازل الشيخ علي محسن العراقي واولاده.
- تفجير منزل المواطن سالم قاسم الحربي.
- احراق منزل المواطن عبده يحيى عبدالله محسن ثابت.
- تفجير منزل المواطن سمير عبدالله احمد الحسيني
- تفجير منزل المواطن عبدالله احمد الحسيني
- احراق منزل المواطن ناصر علي الحسيني.
- احراق منازل المواطن عبدالله طالب احمد راصع واخوانه.
- تفجير واحراق منزل المواطن قاسم محمد احمد راصع.
- تفجير واحراق منزل المواطن عباس صميع الدريب
- احراق منزل المواطن ضيف الله صالح ناجي.
- تفجير واحراق منزل المواطن عبدالله حسين النماقي.
- تفجير منزل المواطن حسين يحيى حسين بلذي.
- تفجير منزل المواطن فائز حسين احمد حيدر ثابت.
- تفجير منزل المواطن صالح قاسم علي عيظه الجرهي.
- تفجير منزل الشيخ عبدالله زوطان.
- تفجير منزل الشيخ صالح غالب جلهم.
- تفجير منزل الشيخ حمود صلاح الشويع
- تفجير منزل الشيخ مصلح قاسم بتران
- احراق منزل المواطن حسين احمد شلعة
- تفجير منزل الشيخ احمد عبدالله الحربي.
- تفجير منزل المواطن علي صالح الموقطي
- تفجير منزل المواطن ضيف الله عيظه البعلول.
بتاريخ ٢٠٠٨/٧/٢٣م وبعد وصول لجنة الوساطة الى م- حيدان - قامت العناصر الارهابية بتفجير واحراق عدد من منازل المواطنين ونهب سياراتهم واختطاف العديد منهم وتشريد اعداد كبيرة اخرى الى خارج مديرية حيدان- واسماء المواطنين التي تم تفجير ونسف واحراق منازلهم هم كالتالي:
- احمد ردمان ضيف الله
- حميد علي محسن العراقي
- علي ضيف الله العراقي
- حامس عبدالله العراقي
- محمد ضيف الله احمد
- محسن علي مهدي
- حمود حسن حمود الشامي
- حسين علي حسين النجاحي
- عبدالغني ناشر حسين علاوي
واسماء المواطنين الذين تم نهب سياراتهم كالتالي:
- الشيخ علي محسن العراقي
- الشيخ احمد علي محسن العراقي
- احمد محسن العراقي
- حامس عبدالله العراقي
- حمود حسن حمود الشامي
- جراد صالح جراد الطرحم
- علي ضيف الله احمد العراقي.
- بتاريخ ٢٠٠٨/٧/٢٣م قامت العناصر الارهابية بتفجير ونسف منازل المواطنين باطراف مدينة ضحيان وهم التالية اسماؤهم:
- سالم حسن الحذيفي
- مسفر فاضل الحذيفي
- محمود ناصر مجحود الحذيفي
- علي ناصر الشطبي
- يحيى الشويع
كما قامت تلك العناصر بنهب ممتلكاتهم من مزارعهم.
- في ٢٠٠٨/٧/٢٤م قامت باحراق منزل المواطن سعد القطوف (حيدان) والذي يتكون من ثلاثة طوابق

شهر اغسطس ٢٠٠٨م

- بتاريخ ٢٠٠٨/٨/٢١م قامت بتفجير منزلين للمواطن دردح احمد القطوف بناء على توجيهات من الارهابي عبدالملك الحوثي، ما ادى إلى استشهاد احد المواطنين واصابة ثلاثة آخرين.
- بتاريخ ٢٠٠٨/٨/٢٢م قامت العناصر الارهابية باحراق منزل المواطن جار الله قليل بمنطقة م/ حيدان.

شهر سبتمبر ٢٠٠٨م

بتاريخ ٢٠٠٨/٩/٣٠م قامت العناصر الارهابية بتفجير سيارة المواطن يحيى القعيص- بمنطقة ولد مسعود- م/ سحار.

شهر اكتوبر ٢٠٠٨م

- بتاريخ ٢٠٠٨/١٠/٢٠م انفجر احد الالغام التي قامت بزراعتها العناصر الارهابية تحت «ذي آكحل- منطقة نشور- م/ الصفراء» بسيارة المواطن عبدالله علي كنده مما ادى الى تدمير السيارة واصابة صاحبها.

شهر نوفمبر ٢٠٠٨م

بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢٨م قامت العناصر التخريبية بقطع اشجار المزارع التابعة للمواطن محمد حربان واخوانه.
بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٢٨م قامت بتدمير المنازل في قرية آل الحماطي بدعوى قيام مواطني القرية بإطلاق النار على مجموعة من الارهابيين.

شهر يناير ٢٠٠٩م

- بتاريخ ٢٠٠٩/١/٨م قامت بمهاجمة منزل المواطن علي صالح هادي الجمل من منطقة الحمزات.
- بتاريخ ٢٠٠٩/١/١٣م قامت باقتحام منزل المواطن علي ناصر حسين جعفر الكائن في منطقة درب الهاشمي ونهب اثاث منزله، واختطاف مع أسرته.

شهر مارس ٢٠٠٩م

- بتاريخ ٢٠٠٩/٣/٢٩م انفجر احد الالغام التي زرعها الارهابيون في جبل عرامة في منطقة المجازين مران بمديرية حيدان بالمواطنة رضية سعيد عمران (من اهالي المنطقة ٥٥ عاماً) اثناء قيامها برعي الماشية.

شهر ابريل ٢٠٠٩م

- بتاريخ ٢٠٠٩/٤/٦م قامت بتفجير نوبة المواطن عرفج مسفر الخرافي في منطقة محضة م/ الصفراء بعد انهاء صندوق إعادة الاعمار بناءها.
- بتاريخ ٢٠٠٩/٤/١٠م قامت مجموعة من العناصر الارهابية الصفوية في منطقة الشعف بمديرية ساقين بالاعتداء على المواطن احمد علي حامد ابو غافية وضربه مما ادى الى إلحاق اصابات في جسمه واسعف على اثرها الى مستشفى السلام بمدينة صعدة لتلقي العلاج واضافت المعلومات ان الاسباب من وراء ذلك تعود لرفض المواطن المذكور تسليم الزكاة لتلك العناصر.
- قامت مجموعة من العناصر الارهابية الصفوية كانت تستقل سيارة شاص في منطقة المهاذر يوم الأحد ٢٠٠٩/٤/١٢م بإطلاق النار على عمال الطرقات ونتج عن ذلك استشهاد (٢) من العمال واصابة (٢) اخرين بجراح.
- بتاريخ ٢٠٠٩/٤/١٢م قامت تلك العناصر بالاعتداء وضرب المواطن احمد علي حامد ابو عافية (٣٠ عاماً) من اهالي الشعب خولان، واصابته بكسور وكدمات لرفضه دفع الزكاة لهم.
- في ٢٠٠٩/٤/١٣م قامت العناصر الارهابية الصفوية بتفجير منزل المواطن ضيف الله لطف الله المختار الكائن في قرية الرقة- بمديرية حيدان.
- بتاريخ ٢٠٠٩/٤/٢٤م قامت العناصر الارهابية المتمركزة في منطقة الكرسعة بمديرية ساقين بإطلاق النار على منزل المواطن مجلي عبدالله مجلي واسفر ذلك عن اصابة المواطنة رومية علي محسن حنش بطلقة في بطنها.

شهر مايو ٢٠٠٩م:

- بتاريخ ٢٠٠٩/٥/١٠م قامت العناصر الارهابية بإطلاق النار على منازل مواطني آل معتبر وعلى مزارعهم في مديرية ساقين.
- بتاريخ ٢٠٠٩/٥/١٢م قامت العناصر الارهابية الصفوية بتكرار إطلاق النار على المواطنين في مركز مديرية ساقين- مما أدى إلى استشهاد شاب.
- بتاريخ ٢٠٠٩/٥/٢٨م قامت العناصر الإرهابية الصفوية باستدعاء المواطن/ يحيى محمد الجلعة من منزله في منطقة الأبقور-مديرية سحار، وعند خروجه من المنزل باشروا بإطلاق النار عليه واردوه قتيلاً في الحال.
- بتاريخ ٢٠٠٩/٥/٢٩م قامت العناصر الإرهابية الصفوية في منطقة العارم بني ربيعة م/رازح باقتحام منزل المواطن/عيظة حمدان بعد خروج صاحب المنزل ومدير مديرية غمر، حيث تم نسف البوابة بواسطة عبوة ناسفة ودخلوا المنزل وعبثوا بمحتوياته.
- قيام العناصر الإرهابية بفرض حصار على المواطنين في مديرية ساقين وقيام تلك العناصر بتفجير منازل المواطنين منهم/ محمد عبدالله عقبة واحد مواطني آل حنش.

شهر يونيو ٢٠٠٩م

- بتاريخ ٢٠٠٩/٦/٨م قامت بتفجير منزلين تابعين للمواطن علي محمد أحمد حنش والمواطن محمد عبدالله صالح عقبه بمديرية ساقين.
- بتاريخ ٢٠٠٩/٦/١٧م حدث انفجار على الطريق في أسفل مديرية رازح بسيارة نوع «دينا» تحمل اسطوانات غاز وذلك الانفجار ناتج عن عبوة ناسفة كانت العناصر الإرهابية الصفوية قد زرعتها ونتج عن ذلك مقتل سائق السيارة المدعو/ماجد عبدالله سوادي عيظة، ومقتل شخص آخر كان راكباً إلى جانبه في السيارة، كلاهما من أهالي م/رازح.
- بتاريخ ٢٠٠٩/٦/٢٠م قامت بتفجير منزل المواطن عبدالله تيهان غلفان بمديرية رازح.

شهر يوليو ٢٠٠٩م

- بتاريخ ٢٠٠٩/٧/١٣م اطلقت النار على جماعة الشيخ/حسين هشام مما أدى إلى استشهاد امرأتين وجرح آخرى.
- بتاريخ ٢٠٠٩/٧/١٥م قامت بتفجير منازل اهالي آل دحنان بمديرية رازح.
- بتاريخ ٢٠٠٩/٧/١٥م قام الارهابيون بمهاجمة آل ذويب واحتجاز (١٠) من كبار المشايخ واجبارهم على تسليم اسلحتهم.
- بتاريخ ٢٠٠٩/٧/١٥م قتلت المواطن/سالم محمد جبران شداء من أهالي م/حيدان بسبب عدم تجاوبه معهم في تنفيذه أوامرهم، كما قامت بتفتيش بعض منازل المواطنين من جماعة الشيخ/حسين هشام.
- بتاريخ ٢٠٠٩/٧/١٩م قامت بتفجير منزل المواطن زين الله الوزير بمديرية الزاهر بمحافظة الجوف.
- بتاريخ ٢٠٠٩/٧/١٩م قامت بتفجير منزل الأخ/زين الله علي الوزير وقتله في م/الجوف.
- اقتحام بعض منازل المواطنين في م/الجوف مديرية الزاهر من آل الجودة.
- الاستيلاء على ثلاثين مسجداً في مديريات الزاهر-المراشي-العنان-المتون-المطمة.
وفي ٢٠٠٩/٧/٣١م قامت بتفجير منزل الشيخ فاضل الذهلي ونهب محتوياته وتفجير منزل المواطن جبران يحيى الذهلي في منطقة الحصانة□

نزعات استبدادية وأحقاد

■ كشفت الجرائم البشعة التي اقترفتها عناصر التمرد والارهاب بمحافظة صعدة- منذ إعلان الدولة إيقاف العمليات العسكرية في يوليو من العام الماضي- عن دوافع انتقام وكراهية ونزعات استبدادية لدى قيادات العناصر التخريبية تسعى لإذلال المواطنين وإخضاعهم لأساليب الرق والاستعباد على نحو مشابه لممارسات الحكم الإمامي الكهنوتي قبل ثورة ٢٦ سبتمبر المجيدة

جرائم مروعة، انتهاكات طالت المئات من المواطنين، سفكت دماؤهم ودُمرت منازلهم، ونُهبت ممتلكاتهم، ولا ذنب لهم غير عدم ترديدهم ابتهالات صاحب الزمان الجديد، ورفضهم تقديم زكاة أموالهم لتعمير بنيان مملكته على أعمدة من الوهم.

وتجلت النزعات الاستبدادية العدوانية لزعماء عناصر الإرهاب والتخريب في أكثر من جريمة ووسيلة بطش وتخريب المدارس والمساجد ومشاريع المياه والكهرباء والاتصالات، ونسف الطرق، وكل ما له علاقة بالحياة.

فوفقاً لتقارير ميدانية أوليه عن جرائم العناصر الإرهابية منذ إعلان الدولة وقف العمليات العسكرية في يوليو ٢٠٠٧م، لم تكتف ميليشيات الحوثي بإزهاق دماء وخطفَ المئات من الأبرياء فقط، بل شكلت مطلع فبراير من العام الجاري محكمة في منطقة سوق الأحد- مديرية ساقين، في منزل اعتدى على صاحبه وألقى بأفراد أسرته في الشارع.

ويؤكد شهود عيان ومصادر محلية متعددة أن المحكمة المقامة على دار مغتصبة برئاسة الإرهابي/ أحمد صالح حطبة أوكل إليها مهام تنفيذ الأحكام ومعاقبة الذين لا يلتزمون بدفع الزكاة، ومن يرتكبون مظهراً من مظاهر رفض أسس ومفاهيم العهد المقبور.

وضمت المحكمة مجموعات شُكّلت من (١٥) عضواً، يتم توجيههم من قبل رئيس المحكمة ونائبه لاستدعاء المتخلفين عن دفع الزكاة وابتكار أساليب جديدة لمعاقبتهم وانتهاك آدميتهم ومصادرة ممتلكاتهم.

محاكمة النوايا في يوم (الغدر)

وخلافاً لما ظل الحوثي يردده في بلاغاته الصحفية والتي يزعم فيها بأن فرق الموت التابعة له يدافعون عن أنفسهم، فهذه مجموعة إجرامية تعترض في الـ٨ من مارس من العام الجاري طريق المواطن عبدالله لطف أحمد دوكان، من مديرية ساقين، وهو في طريقه إلى مدينة صعدة، وتسفك دمه وترمي جثته في الطريق، عندما تأكد لها نيته عدم المشاركة في احتفال ما يُسمى بيوم "الغدير"، في حين مايزال العشرات من آل مطرى بمديرية "حيدان" مختطفين منذ مطلع ديسمبر العام الماضي، عقاباً لهم بسبب غيابهم عن (حفل الغدير).

وفي صورة إرهابية آخرى اكثر وضوحاً لم تترك عناصر التخريب في منطقة "المهاذر" مديرية "سحار" -في الـ١٧ من مايو العام الجاري- لمواطن فرصة

معاداة التنمية

■ أكثر من (٧٠) عملية سطو مسلح ونهب وتدمير لمنشآت حكومية ومشاريع خدمية استهدفتها مجاميع التخريب في مناطق وأوقات متفرقة خلال عام مضى من العبث والإفساد في عدد من مديريات صعدة نورد فيما يلي نماذج فقط لجرائم نوعية استهلها أنصار الخراب والظلام والجهل بنهب (١٠٠) كيس قمح قُبيل توزيعها للمستضيفين بمديرية نشور منتصف سبتمبر العام الماضي، في حين كان فريقاً منهم أكمل مهمة نهب آليات حكومية لشق الطرقات بنجاح بمديرية حيدان. وفي نوفمبر من العام الماضي أضرمت تلك الجماعات النمران في مضخة لمشروع المياه بمنطقة آل الصيفي تبعها قيام ذات العناصر في الـ٩ من يناير من العام الجاري بالاستيلاء على مشروع للمياه في قرية بمديرية ساقين وإطلاق النار على مواطني القرية مما أدى لاستشهاد احدهم.. أفضع من ذلك قيام عناصر التخريب في أ لـ٣ من مارس العام الجاري بسرقة معدات مشروع تنموي خدمي قدمته منظمة أجنبية لأهالي قرية سودان بمديرية سحار، في حين كانت عناصر أخرى تدمر مباني المحكمة وإدارة الأمن والمواصلات بذات المديرية لتوسع أطماعها في يوليو الماضي بالاستيلاء على ٣٠ مسجداً في مديريات «الزاهر، المراش، العنان، المتون، المطمة» بمحافظة الجوف.□

عداء سافر ضد التـــ

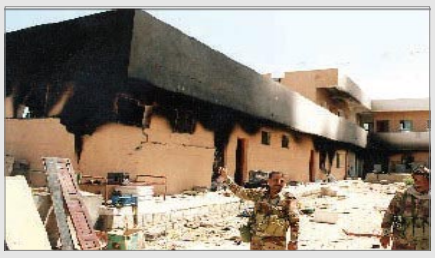

■ أكثر من ٦٣ مدرسة استولت عليها عناصر التخريب وقامت بطرد المدرسين والطلاب وأتلفت محتوياتها من المعامل والأثاث المدرسي وحولتها الى أوكار لمدمني المخدرات وتجار الحشيش.

كما قامت خلال الأشهر القليلة المنصرمة بالاعتداء على عشرات المدارس وقتل واختطاف العديد من المدرسين، وإجبار عدد من المدرسين والطلاب على إلغاء مادة (السيرة النبوية) وترديد شعار (العصابة الصفوية) بدلاً عن النشيد الوطني في طابور الصباح..

ويكشف حجم ونوعية الاعتداءات على المدارس وبث الرعب في أوساط الطلاب والطالبات مقدار الحقد المخزون لدى تلك العناصر تجاه العلم والمتعلمين ، وبما يشبه الانتقام من عدو تاريخي تتجيَّن قيادات عناصر التخريب الفرصة لتصفية حساب قديم معه.

اتلاف المعامل المدرسية

وللتدليل على ذلك نستعرض فيما يلي نماذج فقط لما طال التعليم والمدرسين وكذا الطلاب في بعض مديريات صعدة من أصناف الانتهاكات والتعذيب من قبل الإرهابيين التابعين للحوثي الذين استولوا أواخر العام الماضي على (١٠) مدارس في مديرية حيدان وتم تحويلها الى أوكار لهم، كما قاموا بإحراق وثائق التلاميذ والسجلات المدرسية وإتلاف المعامل والكراسي المدرسية والطاولات..

وقبل هذه «الغزوة» ميليشيات الرعب التابعة للمولى قد نفذت أوامر سيدهم بإغلاق مدرسة للبنات بمديرية ساقين وطرد ٤٠٠ طالبة كن داخلها أغمي على عدد منهن خوفاً ورعباً.

التلاميذ وملابس العكفه

وأقرت عناصر الحوثي إلغاء تدريس السيرة النبوية، كما فشلت في محاولة إغلاق مدرسة الفوز